

### الرسول المنتصر يدخل المدينة

وقبل وصول الاسرى مع طلائع الجيش الى المدينة  
بيوم واحد دخلها صلى الله عليه وسلم يحيط به قادة جيشه  
وهيئة اركان حربه .

وقد استقبلته المدينة استقبالا رائعا ، اما اليهود  
والمنافقون فقد اسودت وجوههم واستبد بهم الغل والحقد  
فاقدهم رشدهم واذهب صوابهم .

### معاملة الاسرى

اما الاسرى فقد فرقهم النبي على جماعته وأوصى بهم  
خيرا .

قال ابو عزيز وهو احد الاسرى ، واخو مصعب بن  
عمير ، حامل لواء المسلمين يوم بدر . قال : كنت في رهط من  
الانصار حتى اقبلوا من بدر ، فكانوا ، اذا قدموا غداهم  
وعشاءهم ، خصوني بالخبز واكلوا التمر ، لوصية رسول  
الله (ص) اياهم بنا ، فما تقع في يد رجل كسرة من الخبز  
الا نفحنى بها ، قال فاستحي فأردها عليه ، فيردها علي ما  
يمسها .

### الاختلاف حول مصير الاسرى

وبعد أن استقر الرسول (ص) بالمدينة عقد مجلسا  
استشاريا أعلى شهده كبار الصحابة ، لبحث موضوع  
الاسرى وتقدير مصيرهم . وقد شيد ذنبا المجلس أبو بكر